JJPESS

Volume 3, Issue 3, Sep. 2026
P-ISSN: 3007-018X
E-ISSN: 3079-8132
Pages: 125 - 142

Jordan Journal of Physical Education and Sport Science

المجلة الأردنية في التربية البدنية وعلوم الرياضة

المعيقات التي تواجه تطبيق استراتيجيات التقويم البديل في درس التربية الرياضية من وجهه نظر معلمي التربية الرياضيّة في محافظة اربد

د. سماح علي الواكد [1]*.

[1] **وزارة التربية والتعليم.**

تاريخ الاستلام: 25- أيلول-2025 تاريخ القبول: 9- شباط-2025

الملخّص :

هدفت الدراسة التعرّف إلى المعيقات التي تواجه تطبيق استراتيجيات التقويم البديل في درس التربية الرياضية من وجهة نظر معلمي التربية الرياضية في محافظة اربد، وتم استخدام المنهج الوصفي، أمّا عيّنة الدراسة فتكوّنت من (59) فرداً توزعت ما بين (24 معلماً، 35 معلمة) من معلمي التربية الرياضية في محافظة اربد تم اختيارهم بالطريقة العمدية، تم استخدام استبانة قياس المعيقات التي تواجه تطبيق استراتيجيات التقويم في درس التربية الرياضية والتي وعولجت بياتها إحصائياً من خلال حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومعامل الارتباط بيرسوت واختبار (ت) للعينات المستقة، وقد أظهرت النتائج أن تطبيق استراتيجيات التقويم البديل من قبل معلمي التربية الرياضية يواجه عددًا من المعيقات تتفاوت في درجة شدتها، جاء أعلاها المعيق المتعلق بالبيئة التعليمية وأدناها المعيق المتعلق بالمعلم، وجاءت معيقات الطلبة ونظام التقويم والمنهاج على التوال فيما بينهم، أوجدت النتائج عدم وجود فروق في استجابات أفراد عينة الدراسة تبعاً لمتغيري: النوع الاجتماعي والمؤهل العلمي للمعلمين على درجة تأثرهم بالمعيقات التي تواجه تطبيق استراتيجيات التقويم البديل، وأوصت الدراسة بضرورة توفير البنية التحتية اللازمة لتطبيق استراتيجيات التقويم البديل، و تفعيل دور المشرف التربوي كمرشد تطبيقي في مجال التقويم بتنظيم برامج تدريبية دورية متخصصة في استراتيجيات التقويم البديل، خاصةً للمعلمين الجدد.

© 2026 Jordan Journal of Physical Education and Sport Science. All rights reserved - Volume 3, Issue 3 (ISSN: 3007-018X)

الكلمات المفتاحيّة: المعيقات، التقويم، استراتيجيات التقويم البديل، أدوات التقويم البديل.

Corresponding Author: samalialwaked@gmail.com

المقدمة :

يعتبر درس التربية الرياضية أحد مظاهر التربية العامة حيث أنّها عملية تعديل في سلوك التلميذ بما يتناسب مع متطلبات المجتمع الذي يعيش فيه، كما وتعتبر وسيلة مهمة لرفع المستوى الصحي وتطوير القدرات الإنتاجية التي تعتبر من مستلزمات الحياة الأساسية فهناك رابطاً وثيقاً بين ممارسة الرياضة والصحة، الأمرُ الذي يجعل درسُ التربية الرياضة موقع اهتمام بجميع المراحل التعليمية وخاصةً في المراحل الابتدائية؛ كما انها تساعد في إعداد الفرد الصالح من جميع جوانبه، فأصبحت من المؤشرات المهمة التي تدل على التقدم الحضاري للمجتمع، مما جعل الاهتمام بدرس التربية الرياضية من ضرورات الحياة وواجبًا اجتماعيًا يجب أن يعملَ الجميع على تحقيقه.

وهذا ما أكد علية كومار (Kumar, 2018) حيث أشار إلى أنّ التربية الرياضيّة تسهم بشكل مباشر في تشكيل شخصية الطالب وتحقيق نموه الشامل المتكامل. وانطلاقاً من هذه الأهمية، أصبح تطوير دروس التربية الرياضية واختيار استراتيجيات التدريس والتقويم الفعالة ضرورة ملحة ومؤشراً حضارياً، إذ تعمل الاستراتيجيات الحديثة كدافع ومحفز داخلي للمتعلمين، وتسهم في إدارة انتباههم وتفجير طاقاتهم الإبداعية عبر الحوار والمناقشة وربط المفاهيم بالحياة الواقعية.

وفي سياق العملية التعليمية، يحتل التقويم مكانة جوهرية باعتباره الوسيلة التي تمكن القائمين على التعليم من الحكم على جودة النتاجات ومدى ملائمتها لقدرات الطلبة (علام، 2019) والتقويم بمفهومه الحديث هو عملية منهجية لجمع بيانات موضوعية وصادقة لاتخاذ قرارات تربوية صائبة تؤثر في مستوى أداء المتعلم (الواكد، 2024)، وقد أثبتت الدراسات الحديثة جدوى التحول نحو استراتيجيات "التقويم البديل" والتقويم الشمولي؛ حيث كشفت دراسة العنزي (2020) عن فاعلية أدوات التقويم البديل –لا سيما الملاحظة والتقويم الذاتي– في تحسين المخرجات، وهو ما دعمه أبو رياش (2021) الذي وجد أثراً إيجابياً لنظام التقويم الشمولي في تطوير الأداء الحركي للطلبة، كما أكدت هذا حسن (2020) بوجود علاقة دالة بين وضوح أهداف المنهاج وفاعلية تطبيق هذه الاستراتيجيات.

وأشار عبد العزيز (2021) وعلى الرغم من الاهتمام العالمي والعربي بتحديث أساليب التقويم للابتعاد عن الطرق التقليدية التي أضعفت مخرجات التعليم، إلّا أنّ الواقع الميداني يشير إلى وجود فجوة بين التنظير والتطبيق. فقد أوضحت الدراسات أن تطبيق التقويم البديل في حصص التربية الرياضية يواجه جملة من التحديات المعقدة والمتشابكة في بيئات تعليمية مختلفة حول العالم.

فعلى صعيد البيئة المدرسية والإدارية، اتفقت نتائج عدد من الدراسات المحلية والدولية مثل دراسة القحطاني (2020)، والهواري (2021)، ودراسة رايت ووينسليد (Wright & Winslade, 2018) في أستراليا، ودراسة مارتينيز وجارسيا (Martínez & García, 2019) في إسبانيا، على أن أبرز المعيقات تتمثل في: قلة الوقت المخصص، ضعف الدعم الإداري، نقص الموارد المادية والبنية التحتية، وافتقار المعلمين للأدوات المناسبة.

أمّا على صعيد المعلم والمنهاج، فقد بيّنت دراسة جونسون وسميث (Johnson & Smith, 2020) في الولايات المتحدة الأمريكية أنّ ضغط المناهج الدراسية وعدم وضوح المعايير يمثلان عائقاً رئيساً، كما تلعب العوامل الذاتية للمعلم دوراً حاسماً؛ حيث أشار الرشيد (2020) إلى تأثير العوامل النفسية كدافعية المعلم وثقته وقلقه من التقييم على فاعلية التطبيق، وأضاف بارينتوس وآخرون (Barrientos et al., 2022) الى أنّ نقص المعرفة التربوية وغياب التنظيم الهيكلي يحدان من قدرة المعلمين ذوي الخبرة على تبني مثل هذه الاستراتيجيات.

ولم تقتصر التحديات على جانب المعلمين فقط، بل شملت الطلبة والتقنيات الحديثة أيضاً؛ إذ كشفت دراسة جيردين (Gerdin, 2021) في السويد عن تحديات تتعلق بعدم وضوح المعايير للطلاب واختلاف خلفياتهم الرياضية، وأظهرت

دراسة آن وليم (Ahn & Lim, 2025) تحديات جديدة تتعلق بدمج الذكاء الاصطناعي في التقويم، أبرزها خصوصية البيانات ومقاومة التغيير.

وتأسيساً على ما سبق، يتّضح أنّ هناك إجماعاً بحثياً على أهمية التقويم البديل، يقابله واقع مليء بالتحديات التنظيمية والبشرية والمادية التي تحول دون تطبيقه الأمثل، حيث لاحظت الباحثة وجود تباين كبير في طرق تطبيق استراتيجيات التقويم البديل من قبل معلمي التربية الرياضية، واختلاف أساليبهم في تقييم وتقويم أداء الطلاب، حيث لاحظت الباحثة أنّه على الرغم من التوجهات التربوية الحديثة التي تشجع على تبني استراتيجيات التقويم البديل لتعزيز جودة العملية التعليمية، إلّا أنّ هناك تحديات تحول دون تطبيق هذه الاستراتيجيات بشكل فعّال أثناء تنفيذ درس التربية الرياضية في الأردن، حيث تتطلب هذه الاستراتيجيات تغييرات في الممارسات التعليمية التقليدية، ممّا يستدعي دراسة العوامل التي قد تؤثر على تنفيذها بشكل فعّال، من هنا، تنبعث مشكلة الدراسة في الحاجة إلى فهم أعمق للعوائق التي قد تواجه معلمي التربية الرياضية في تبني هذه الأساليب التقويمية، بهدف تطوير حلول مناسبة تسهم في تحسين جودة عمليتي التعليم والتقويم وذلك من وجهة نظر معلمي التربية الرياضية في محافظة اربد باعتبارهم الأطراف الأكثر تأثيرًا في تطبيق هذه الاستراتيجيات وملاحظتها.

تساؤلات الدراسة :

تسعى الدراسة للإجابة عن التساؤلات التالية:

1. ما المعيقات التي تواجه تطبيق استراتيجيات التقويم البديل في درس التربية الرياضية من وجهة نظر معلمي التربية الرياضية في محافظة اربد؟
2. هل توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في المعيقات التي تواجه تطبيق استراتيجيات التقويم البديل تبعاً لمتغيرات (النوع الاجتماعي، المؤهل العلمي، عدد سنوات الخبرة)؟

منهج الدراسة :

تم استخدام المنهج الوصفي لملائمته طبيعة وأهداف الدراسة.

مجتمع الدراسة وعينتها :

تكون مجتمع الدراسة من معلمي التربية الرياضية في محافظة اربد والبالغ عددهم (152) معلماً ومعلمة، وذلك تبعاً لإحصائية إدارة التخطيط في وزارة التربية والتعليم في الأردن للعام الدراسي 2025/2024، أمّا عيّنة الدراسة فتكوّنت من (59) معلماً ومعلمة من معلمي التربية الرياضية في محافظة اربد الذين تم اختيارهم بالطريقة العمدية، والجدول رقم (2) يبيّن توصيف أفراد العينة تبعاً لمتغيرات الدراسة (الجنس، المؤهل العلمي وعدد سنوات الخبرة).

جدول رقم (1) التكرارات والنسب المئوية لأفراد العينة تبعاً لمتغيّرات الدراسة

المتغير	الفئات	التكرار	النسبة المئوية %
الجنس	معلم	24	%40.7
	معلمة	35	%59.3
المؤهل العلمي	بكالوريوس	47	%79.7
	دراسات عليا	12	%20.3
عدد سنوات الخبرة	أقل من 10 سنوات	28	%47.5

10 سنوات واكثر	31	%52.5	
المجموع	59	%100	

متغيرات الدراسة :

اشتملت هذه الدراسة على المتغيّرات التالية:

أولاً: المتغيّرات المستقلة:

وتشمل:

الجنس(معلم، معلمة)، المؤهل العلمي(بكالوريوس، دراسات عليا)، سنوات الخبرة (أقل من 10 سنوات، 10 سنوات وأعلى).

ثانياً: المتغير التابع:

استجابة أفراد عينة الدراسة على فقرات ومحاور مقياس المعيقات التي تواجه تطبيق استراتيجيات التقويم البديل في درس التربية الرياضية.

أداة الدراسة :

هدفت أداة هذه الدراسة التعرف إلى المعيقات التي تواجه تطبيق استراتيجيات التقويم في درس التربية الرياضية من وجهه نظر معلمي التربية الرياضية في محافظة اربد، فمن خلال مراجعة الأدبيات التربوية والدراسات السابقة ذات الصلة، تم تصميم أداة الدراسة على شكل استبانة تكونت بصورتها الأولية وتكونت من (33) فقرة توزعت على (5) محاور؛ محور المعيقات التي تتعلق بالمعلم، محور المعيقات التي تتعلق بالنظام والمنهاج، محور المعيقات التي معيقات تتعلق بالبيئة التعليمية، محور المعيقات التي تتعلق بالطلبة، محور المعيقات التي تتعلق بنظام التقويم نفسه، وأخيراً قدمن الاستبانة بصورتها النهائية مكونة من (27) فقرة توزعت على المحاور الخمسة السابق ذكرها.

صدق أداة الدراسة :

صدق البناء:

بهدف حساب صدق البناء لأداة الدراسة، من خلال تطبيقها على عينة استطلاعية بلغت (15) فرداً من مجتمع الدراسة، وتم حساب معاملات الارتباط بيرسون (Pearson correlation) بين كل فقرة والمحور الذي تنتمي إليه والمقياس ككل، والجدول (2) يوضّح ذلك.

الجدول (2) معاملات الارتباط بين كل فقرة والمحور الذي تنتمي إليه وارتباطها بمقياس الدراسة

محور المعيقات التي تتعلق بالمعلم			محور المعيقات التي تتعلق بالنظام والمنهاج		
الفقرة	الارتباط مع المحور	الارتباط مع المقياس	الفقرة	الارتباط مع المحور	الارتباط مع المقياس
1	.755**	.642**	6	.865**	.715**
2	.713**	.533**	7	.911**	.714**
3	.791**	.582**	8	.910**	.811**
4	.793**	.690**	9	.886**	.768**
5	.700**	.512**	10	.905**	.800**
محور المعيقات التي تتعلق بالبيئة التعليمية			محور المعيقات التي تتعلق بنظام التقويم نفسه		
الفقرة	الارتباط مع المحور	الارتباط مع المقياس	الفقرة	الارتباط مع المحور	الارتباط مع المقياس
11	.908**	.853**	22	.844**	.758**

21	.839**	.801**	23	.788**	.697**		
13	.902**	.860**	24	.871**	.746**		
14	.851**	.805**	25	.805**	.656**		
15	.887**	.826**	26	.846**	.757**		
	محور المعيقات التي تتعلق بالطلبة		27	.867**	.735**		
الفقرة	الارتباط مع المحور	الارتباط مع المقياس					
16	.809**	.798**					
17	.855**	.821**					
18	.853**	.691**					
19	.853**	.684**					
20	.777**	.565**					
21	.868**	.774**					

* معاملات ارتباط مقبولة ودالة عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)

** معاملات ارتباط مقبولة ودالة عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.01$)

يظهر من الجدول (2) أنَّ معاملات الارتباط بين كل فقرة والمحور الذي تنتمي إليه تراوحت بين (0.700–0.911) وجميعها معاملات ارتباط مرتفعة ومقبولة، كما تراوحت معاملات الارتباط بين كل فقرة ومقياس معيقات تطبيق استراتيجيات التقويم كلل بين (0.512–0.860) وجميعها معاملات ارتباط مرتفعة ومقبولة وتحافظ على صدق مقياس معيقات تطبيق استراتيجيات التقويم المصمم.

ثبات أداة الدراسة :

بهدف التحقق من ثبات أداة الدراسة، من خلال تطبيقها على العينة الاستطلاعية التي بلغ عددها (15) فرداً من أفراد مجتمع الدراسة، وتم حساب معامل الاتساق الداخلي كرو نباخ ألفا (Cronbach's Alpha) وهو أحد الأساليب الإحصائية التي تعكس مدى اتساق الفقرات لجميع محاور الدراسة ومقياس الدراسة ككل، والجدول (3) يوضح ذلك.

الجدول (3) نتائج كرو نباخ ألفا (Cronbach's alpha) للكشف عن معاملات الاتساق الداخلي لمقياس الدراسة

محاور المعيقات	عدد الفقرات	كرو نباخ ألفا
معيقات تتعلق بالمعلم	5	0.886
معيقات تتعلق بالنظام والمنهاج	5	0.689
معيقات تتعلق بالبيئة التعليمية	5	0.855
معيقات تتعلق بالطلبة	6	0.921
معيقات تتعلق بنظام التقويم نفسه	6	0.953
المقياس ككل		0.877

يتّضح من الجدول (3) أنّ قيم معامل الاتساق الداخلي كرو نباخ ألفا لمحاور المعيقات تراوح بين (0.689 – 0.953)، وبلغ معامل الاتساق كرو نباخ ألفا لمقياس معيقات تطبيق استراتيجيات التقويم البديل كلل (0.877)، وجميعها معاملات اتساق مرتفعة ومقبولة لتطبيق أداة الدراسة.

وتم تصميم أداة الدراسة بنمط التدريج الخماسي، حيث توزعت بدائل الإجابة على خمس فئات كالتالي: تنطبق بدرجة كبيرة جدًا، تنطبق بدرجة كبيرة، تنطبق بدرجة متوسطة، تنطبق بدرجة قليلة، تنطبق بدرجة قليلة جدًا، وقد مُنحت كل فئة درجة رقمية لغايات التحليل الإحصائي وأُعطيت القيم الرقمية من (5 إلى 1) على التوالي.

ولغايات تفسير النتائج تبعاً للمتوسطات الحسابية، تم اعتماد ثلاث مستويات وهي: منخفض، متوسط، مرتفع، وذلك من خلال تقسيم المجال الكلي للمقياس من (5 إلى 1) إلى ثلاث فئات متساوية تقريباً باستخدام المعادلة التالية:

الفئة = (المدى ÷ عدد الفئات) = (5 – 1) ÷ 3 = 1.33 وبناءً عليه، تم تحديد المستويات على النحو التالي:

- المعيقات ذات المستوى المنخفض تقابل المتوسط الحسابي من 1.00 إلى أقل من 2.33.
- المعيقات ذات المستوى المتوسط تقابل المتوسط الحسابي من 2.33 إلى أقل من 3.66.
- المعيقات ذات المستوى المرتفع تقابل المتوسط الحسابي من 3.66 إلى 5.00.

المعالجات الإحصائية :

للإجابة على تساؤلات الدراسة تم حساب العمليات الإحصائية المناسبة لكل تساؤل وهي:

- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.
- معامل الارتباط بيرسون.
- معامل كرو نباخ الفا.
- النسب المئوية.
- اختبار ت للعينات المستقلة.

عرض النتائج ومناقشتها :

عرض ومناقشة النتائج المتعلقة بالتساؤل الأول الذي ينص: ما المعيقات التي تواجه تطبيق استراتيجيات التقويم في درس التربية الرياضية من وجهه نظر معلمي التربية الرياضية في محافظة اربد؟

للإجابة على هذا التساؤل تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات معلمي التربية الرياضية على محاور المقياس الخمسة، وترتيبها تنازلياً تبعاً للمتوسطات الحسابية في كل محور، والجداول ذات الارقام (4، 5، 6، 7، 8، 9) توضّح ذلك.

جدول رقم (4) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمحاور مقياس الدراسة مرتبة تنازلياً تبعاً للمتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	محاور المعيقات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	3	معيقات تتعلق بالبيئة التعليمية	4.02	1.08	مرتفع
2	4	معيقات تتعلق بالطلبة	3.37	1.64	متوسط
3	2	معيقات تتعلق بالنظام والمنهاج	2.94	0.73	متوسط
4	1	معيقات تتعلق بالمعلم	2.72	0.66	متوسط
5	5	معيقات تتعلق بنظام التقويم نفسه	2.52	1.74	متوسط
		المقياس ككل	3.04	0.76	متوسط

يتضح من الجدول (4) أنّ أكثر المعيقات التي تواجه تطبيق نظام التقويم البديل، بحسب آراء العينة، كانت المعيقات المتعلقة بالبيئة التعليمية، حيث حصل هذا المحور على أعلى متوسط حسابي (4.02) وانحراف معياري (1.08)، ممّا يدل على اتفاق نسبي بين أفراد العينة على أنّ البيئة التعليمية تمثل عائقاً كبيراً، وجاء في المرتبة الثانية المعيقات المتعلقة بالطلبة بمتوسط حسابي (3.37) وانحراف معياري أعلى (1.64)، أمّا معيقات تتعلق بالنظام والمنهاج فحلت في المرتبة الثالثة (2.94) وانحراف معياري (0.73)، ثم تلتها المعيقات المتعلقة بالمعلم على أدنى متوسط (2.72) بانحراف معياري

(0.66)، ممّا قد يشير إلى أنّ المعلمين ليسوا العقبة الرئيسة أمام تطبيق استراتيجيات التقويم البديل ، أو أنهم أكثر استعداداً أو تقبلاً لهذا النوع من التقييم مقارنةً بالعوامل الأخرى، وأخيراً، كانت المعيقات المتعلقة بنظام التقويم نفسه في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (2.52) وبانحراف معياري (1.74)، وبشكل عام؛ فإنّ المتوسط العام للمقياس (3.04) يشير إلى وجود معيقات بدرجة متوسطة تؤثر في تطبيق استراتيجيات التقويم البديل ، ويُبرز أهميّة التعامل مع البيئة التعليمية والطلبة كأولويتين لتحسين فعالية هذا الاستراتيجيات.

المحور الأول: معيقات تتعلق بالمعلم :

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعياريّة لتقديرات أفراد عينة الدراسة على فقرات هذا المحور والجدول رقم (5) يوضّح ذلك.

جدول رقم (5) المتوسطات الحسابيّة والانحرافات المعيارية للمعيقات التي تتعلق بالمعلم مرتبة تنازلياً تبعاً للمتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	5	لا أجد دافعًا لتطبيق تقويمات بديلة.	3.46	1.76	متوسط
2	4	أعتمد على التقويم التقليدي فقط بسبب ضيق الوقت.	3.27	1.75	متوسط
3	1	معيقات تتعلق بالمعلم	2.42	1.70	متوسط
4	3	أجد صعوبة في تصميم أدوات تقويم مناسبة لحصص التربية الرياضية.	2.41	1.68	متوسط
5	2	قلة التدريب العملي على استراتيجيات التقويم البديل والحديث.	2.03	1.53	منخفض
		المحور ككل	2.72	0.66	متوسط

يتبيّن من نتائج الجدول رقم (5) أنّ المعيق الأكثر بروزًا من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة هو غياب الدافعية لدى المعلمين لتطبيق التقويمات البديلة، حيث حصلت الفقرة "لا أجد دافعًا لتطبيق تقويمات بديلة" على أعلى متوسط حسابي (3.46) وانحراف معياري مرتفع (1.76)، فتبرز وجود مشكلة في الحافز الذاتي لدى بعض المعلمين تجاه استخدام هذا النوع من التقويم، تلتها الفقرة "أعتمد على التقويم التقليدي فقط بسبب ضيق الوقت" بمتوسط (3.27)، وهو ما يدل على أنّ ضيق الوقت يُعد عائقًا كبيرًا أمام تطبيق أدوات التقويم البديل ، وربما يشير إلى ضغط الجدول الدراسي أو قلة الحصص المخصصة للمادة، أمّا الفقرات الأخرى فقد حصلت على متوسطات منخفضة نسبيًا، لا سيما فقرة "قلة التدريب العملي على استراتيجيات التقويم البديل والحديث" بمتوسط (2.03)، وهو ما قد يدل على أنّ بعض المعلمين تلقوا تدريبات أو لديهم معرفة مسبقة، أو أنّهم لا يعتبرون هذا العامل بنفس أهمية الدافعية أو الوقت.

فيتضح هنا من خلال نتائج جدول رقم (5) أنّ المعيقات المتعلقة بالمعلم جاءت بدرجة متوسطة، حيث برز ضعف الدافعية وضيق الوقت كأهم العوامل المؤثرة في عدم تطبيق التقويم البديل وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة الخطيب (2020) التي أشارت إلى أنّ غياب الحوافز المعنوية والمادية يُعد من أبرز الأسباب التي تقلل من تبنّي المعلمين لاستراتيجيات تقويم حديثة. كما تتسق مع نتائج دراسة الزعبي (2019) التي أوضحت أنّ ضيق الوقت وعدم كفاية الحصص الدراسية يشكلان عائقًا رئيسيًا يحول دون تنفيذ تقويمات عملية في مادّة التربية الرياضية.

أمّا ما يتعلق بضعف التدريب على أدوات واستراتيجيات التقويم البديل ، فقد جاءت نتائجه في هذه الدراسة بدرجة منخفضة نسبيًا، وهو ما لا يتوافق مع نتائج دراسة أبو الرب وآخرين (2018) التي بيّنت أن قلة التدريب والتأهيل المهني كانت من أبرز العوامل التي تحول دون استخدام المعلمين لأنماط تقويم متنوعة وفاعلة، ويُمكن تفسير هذا التباين بأنّ بعض

أفراد العينة قد تكون لديهم خبرات ميدانية أو تلقوا تدريبات كافية في هذا المجال، وبالنظر إلى المتوسط العام لمحور معيقات المعلم (2.72)، فهو يشير إلى وجود معيقات بدرجة متوسطة، حيث تتركز أساسًا في الجوانب الشخصية مثل الدافعية وضيق الوقت، أكثر من كونها ناتجة عن نقص المهارات أو التأهيل.

المحور الثاني: معيقات تتعلق بالنظام والمنهاج

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عيّنة الدراسة على فقرات هذا المحور والجدول رقم (6) يوضح ذلك.

جدول رقم (6) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمعيقات التي تتعلق بالنظام والمنهاج مرتبة تنازلياً تبعاً للمتوسط الحسابي

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	10	لا تتوافر خطط تقويم مفصلة أو أمثلة عملية ضمن المنهاج.	3.32	1.70	متوسط
2	9	لا توجد توجيهات واضحة في المنهاج حول كيفية تقويم الطلبة.	3.20	1.64	متوسط
3	6	وجود فجوة بين ما يُطلب من المعلم تقويمه وما يُتاح من وقت وموارد لذلك.	3.19	1.75	متوسط
4	8	كثافة الجدول تمنعني من تخصيص وقت كافٍ للتقويم.	2.93	1.77	متوسط
5	7	وقت الدرس لا يكفي لتطبيق استراتيجيات التقويم بشكل فعال.	2.05	1.56	منخفض
		المحور ككل	2.94	0.73	متوسط

تشير نتائج الجدول رقم (6) إلى أنّ أبرز معيق يواجه المعلمين في هذا المحور هو غياب الخطط التفصيلية والأمثلة العملية للتقويم ضمن المنهاج، حيث حصلت هذه الفقرة على أعلى متوسط حسابي (3.32)، تليها فقرة "لا توجد توجيهات واضحة في المنهاج حول كيفية تقويم الطلبة "بمتوسط (3.20). وهذا يعكس أنّ النظام التعليمي لا يوفّر للمعلمين بنية منهجية واضحة تدعم تنفيذ التقويم البديل، ممّا يدفعهم للاجتهاد الفردي أو العودة إلى أساليب تقليدية.

كذلك جاءت فقرة "وجود فجوة بين ما يُطلب من المعلم تقويمه وما يُتاح له من وقت وموارد "في المرتبة الثالثة بمتوسط قريب (3.19)، ما يدل على وجود تناقض بين الطموح النظري في الوثائق التربوية وبين الإمكانات الفعلية المتاحة في بيئة التعليم. أمّا فقرتا "كثافة الجدول "وقصر وقت الدرس" فقد حصلتا على متوسطات أقل، مع أنّ الانحرافات المعيارية فيها كانت مرتفعة، ما يدلّ على تباين آراء المعلمين حول تأثير هذين العاملين.

وبشكل عام، بلغ متوسط المحور (2.94)، ممّا يشير إلى وجود معيقات بدرجة متوسطة ترتبط بالبنية التنظيمية للمنهاج ووضوح آليات تطبيق التقويم البديل داخله، وتتوافق هذه النتائج مع ما توصلت إليه دراسة حسن (2020) التي أوضحت أنّ غياب الإرشادات الدقيقة داخل المنهاج يعدّ أحد أبرز العوامل التي تعيق توظيف التقويم البديل، كما تؤكد دراسة سالم وآخرين (2017) أنّ عدم وضوح الوثائق المنهجية والتوجيهات الرسمية يدفع المعلمين إلى العودة إلى أساليب تقويم تقليدية لضمان الالتزام بالمنهاج. كما تتسق النتائج مع ما ورد في دراسة الهواري (2021)، التي أشارت إلى أنّ الفجوة بين المتطلبات الرسمية وبين ما يتوفر فعليًا من وقت وموارد داخل المدرسة تُشكّل عائقًا رئيسيًا أمام تطبيق أيّ نظام تقويم غير تقليدي، خاصة في المواد العملية كالتربية الرياضية.

المحور الثالث: معيقات تتعلق بالبيئة التعليميّة :

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعياريّة لتقديرات أفراد عينة الدراسة على فقرات هذا المحور والجدول رقم (7) يوضّح ذلك.

جدول رقم (7) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمعيقات التي تتعلق بالبيئة التعليمية مرتبة تنازلياً تبعاً للمتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	11	الملاعب أو المساحات غير كافية لتطبيق تقويم عملي فعال.	4.42	1.22	مرتفع
2	16	قلة الأدوات والتجهيزات الرياضية تعيق تنفيذ تقويمات عملية دقيقة.	4.32	1.29	مرتفع
3	12	ارتفاع درجة الحرارة أو الظروف المناخية في بعض المدارس المفتوحة يؤثر سلبًا على تنفيذ أنشطة التقويم.	4.19	1.35	مرتفع
4	13	الضوضاء أو التداخل بين الصفوف داخل الصالات المشتركة يؤثر على تركيز الطلبة والمعلم أثناء التقويم.	3.85	1.58	مرتفع
5	15	أعداد الطلبة الكبيرة تعيق عملية الملاحظة الدقيقة.	3.34	1.85	متوسط
		المحور ككل	4.02	1.08	مرتفع

تشير نتائج الجدول رقم (7) إلى أنّ المعيقات المرتبطة بالبيئة التعليمية جاءت في المرتبة الأولى بين محاور الدراسة، بمتوسط حسابي مرتفع بلغ (4.02) وانحراف معياري (1.08)، ممّا يدلّ على أنّ أفراد عيّنة الدراسة يُجمعون بدرجة كبيرة على أنّ البيئة المادية تشكّل عائقًا رئيسيًا أمام تنفيذ التقويم البديل في حصص التربية الرياضية، وقد تَصدّرت الفقرة التي تنص على "الملاعب أو المساحات غير كافية لتطبيق تقويم عملي فعال" المرتبة الأولى بمتوسط (4.42)، تليها فقرة "قلة الأدوات والتجهيزات الرياضية تعيق تنفيذ تقويمات عملية دقيقة" بمتوسط (4.32)، وتُشير هاتان الفقرتان إلى أنّ محدودية الموارد والمساحات تشكل أبرز التحديات العملية أمام تنفيذ تقويمات تتطلب حركة وتطبيقًا ميدانيًا مباشرًا، كما حصلت فقرة "ارتفاع درجة الحرارة أو الظروف المناخية في بعض المدارس المفتوحة يؤثر سلبًا على تنفيذ أنشطة التقويم" على متوسط مرتفع (4.19)، ما يعكس تأثير الظروف الجوية غير الملائمة على نوعية البيئة الصفية في مادّة تُمارس غالبًا في الهواء الطلق، أما فقرتا "الضوضاء أو التداخل بين الصفوف داخل الصالات المشتركة" (3.85)، و" أعداد الطلبة الكبيرة تعيق عملية الملاحظة الدقيقة" (3.34)، فقد أظهرتا أيضًا أنّ الازدحام وغياب التنظيم داخل البيئة المدرسية يُضعف من دقة الملاحظة ويقلل من فاعلية أساليب التقويم الفردي.

وتتفق هذه النتائج مع ما توصلت إليه دراسة القحطاني (2020) التي أكدت أنّ ضعف البنية التحتية الرياضية، وقلة التجهيزات المناسبة، تُعدّ من أبرز معيقات استخدام التقويم البديل في المدارس. كما أظهرت دراسة سالم والرويلي (2018) أنّ الازدحام الطلابي وضيق المساحات يحدان من قدرة المعلم على تطبيق أدوات تقويم تتطلب تفاعلاً حركيًا. وتتفق النتائج أيضًا مع دراسة عبد العزيز (2021) التي ركّزت على تأثير الظروف البيئية والمناخية، وأشارت إلى أنّ مثل هذه الظروف تحد من جودة الأداء وتقلل من فعالية التقويمات، فتشير هذه المعطيات مجتمعة إلى أنّ البيئة المادية والبشرية غير المهيأة تقف حائلًا أمام أي جهود لتطبيق أساليب تقويم حديثة، خصوصاً في مادة تعتمد على الأداء العملي والملاحظة كما هو الحال في التربية الرياضية.

المحور الرابع: معيقات تتعلق بالطلبة :

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على فقرات هذا المحور والجدول رقم (8) يوضّح ذلك.

جدول رقم (8) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمعيقات التي تتعلق بالطلبة مرتبة تنازلياً تبعاً للمتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	16	تفاوت القدرات البدنية بين الطلبة يصعب من عملية التقويم	3.37	1.57	متوسط
2	17	بعض الطلبة لا يتفاعلون مع درس التربية الرياضية	3.36	1.69	متوسط
3	19	الطلبة لا يدركون معايير التقويم	3.29	1.64	متوسط
4	21	بعض الطلبة يشعرون بالقلق أو الإحراج أمام زملائهم	3.00	1.83	متوسط
5	18	انخفاض دافعية الطلبة نحو النشاط البدني	2.76	1.78	متوسط
6	20	بعض الطلبة يرفضون المشاركة عند علمهم بوجود تقويم	2.75	1.77	متوسط
		المحور ككل	3.37	1.64	متوسط

يظهر من خلال الجدول رقم (8) إلى أنّ أبرز المعيقات المتعلقة بالطلبة في تطبيق استراتيجيات التقويم البديل في درس التربية الرياضية ترتبط بتفاوت القدرات البدنية بينهم، حيث حصل هذا العامل على أعلى متوسط حسابي (3.37) ممّا يعكس تأثيراً كبيراً في صعوبة تنفيذ التقويم بشكل موحد وعادل، كما يشير الجدول إلى أنّ ضعف تفاعل بعض الطلبة مع الدرس الذي اتى بمتوسط حسابي (3.36) وعدم إدراكهم لمعايير التقويم بمتوسط (3.29) تمثل تحديات مهمة، ممّا قد يؤثر على فاعلية التقويم البديل، إضافة إلى ذلك، يظهر القلق أو الإحراج أمام الزملاء بمتوسط (3.00) كعامل نفسي مؤثر في تقليل مشاركة الطلبة، وهو ما يتماشى مع الدراسات التي تؤكد أنّ العوامل النفسية تؤثر على أداء الطلبة في التربية الرياضية، انخفاض دافعية الطلبة للنشاط البدني ورفض بعضهم المشاركة عند وجود تقويم يعكس أهمية تعزيز الحافز الداخلي للطلبة تجاه الرياضة والتقويم، ويشير الانحراف المعياري المرتفع نسبيًا في معظم الفقرات إلى تنوع وجهات نظر المعلمين حول مدى تأثير هذه المعيقات، مما يعكس اختلاف بيئات الطلبة ومستوياتهم.

وتتفق هذه النتائج مع ما توصلت إليه نتائج دراسة الرشيد (2020) التي أشارت إلى أنّ تفاوت القدرات البدنية بين الطلبة يمثل عائقًا رئيسيًا يؤثر على دقة وفاعلية التقويم، وهو ما يتماشى مع مرتبة المعيق الأولى في دراستنا. كما وجدت دراسة القحطاني (2020) أنّ ضعف التفاعل لدى بعض الطلبة مع دروس التربية الرياضية يعود بشكل رئيسي إلى قلة إدراكهم لمعايير التقويم وأهدافه، ما يتقاطع مع نتائج الفقرات الثانية والثالثة في الجدول. أمّا الدراسة التي أجراها الزعبي (2019) فقد أبرزت دور القلق والإحراج الاجتماعي كعوامل نفسية تقلل من مشاركة الطلبة في الأنشطة البدنية، ممّا يدعم المعيق الرابع في دراستنا. بالإضافة إلى ذلك، أكّدت دراسات مثل دراسة الحربي (2020) أنّ انخفاض دافعية الطلبة تجاه النشاط البدني ورفضهم للمشاركة أثناء وجود التقويم من أبرز العوامل التي تحد من نجاح استراتيجيات التقويم البديل. هذه الدراسات تعزز من موثوقية النتائج الحالية وتوضح ضرورة اعتماد استراتيجيات شاملة تعالج الجوانب البدنية والنفسية والسلوكية للطلبة لتحسين تطبيق التقويم البديل في التربية الرياضية.

إجمالاً، تؤكد هذه النتائج أنّ التحديات المرتبطة بالطلبة تمثل عقبة ملموسة أمام تطبيق التقويم البديل بنجاح، وتتطلب استراتيجيات تربوية ونفسية متكاملة لتعزيز قدرة الطلبة على التفاعل والإدراك والمشاركة الفعالة.

المحور الخامس: معيقات تتعلق بنظام التقويم نفسه:

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على فقرات هذا المحور والجدول رقم (9) يوضّح ذلك.

جدول رقم (9) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمعيقات التي تتعلق بنظام التقويم نفسه مرتبة تنازلياً تبعاً للمتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	22	أدوات التقويم لا تعكس الأداء الفعلي	2.97	1.74	متوسط
2	23	صعوبة وضع معايير واضحة لتقويم المهارات الحركية	2.51	1.69	متوسط
3	27	الزمن المتاح لا يكفي لتقويم شامل	2.51	1.69	متوسط
4	26	صعوبة تصميم أدوات التقويم	2.47	1.71	متوسط
5	24	صعوبة توثيق النتائج	2.36	1.68	متوسط
6	25	التقويم يركز على الجانب المهاري فقط	2.29	1.59	منخفض
		المحور ككل	2.52	1.68	متوسط

أظهرت نتائج الجدول رقم (9) أنّ المعيقات المرتبطة بنظام التقويم ذاته جاءت في المرتبة الثالثة بين محاور الدراسة، حيث بلغ المتوسط الحسابي لهذا المحور (2.52) بانحراف معياري (1.74)، ما يدل على وجود تحديات بنيوية ومنهجية تعيق فعالية تطبيق التقويم البديل في مادة التربية الرياضية، وقد احتلت الفقرة التي تنص على "أدوات التقويم لا تعكس الأداء الفعلي "المرتبة الأولى بمتوسط (2.97)، ممّا يعكس ضعف توافق أدوات التقويم الحالية مع طبيعة المهارات الحركية المطلوبة، وتكررت صعوبات أخرى مرتبطة بوضع المعايير والزمن غير الكافي للتقويم الشامل (2.51) لكل منهما، وهما من المكونات الجوهرية في أيّ من استراتيجية من استراتيجيات التقويم الفعال.

كذلك، أشارت الفقرات المتعلقة بصعوبة تصميم الأدوات (2.47)، وتوثيق النتائج (2.36)، والتركيز المفرط على الجانب المهاري دون الجوانب المعرفية والانفعالية (2.29)، إلى أنّ نظام التقويم الحالي يعاني من قصور مفاهيمي وتطبيقي يجعله غير مناسب لأهداف التربية الشمولية في الحصص الرياضية، تتوافق هذه النتائج مع دراسة العنزي (2020) التي أشارت إلى أنّ أدوات التقويم المعتمدة لا تتلاءم مع طبيعة الأنشطة الحركية ولا تُراعي الفروق الفردية، مما يؤدي إلى نتائج غير دقيقة، كما دعمت دراسة النجدي (2019) هذه النتيجة، إذ أكدت أنّ غياب المعايير الواضحة للتقويم في التربية البدنية يُعد من أكبر التحديات، لا سيما عند تقييم مهارات مركبة أو جماعية، وبالمثل، أظهرت دراسة أبو رياش (2021) أنّ الزمن القصير المخصص للتقويم وعدم كفاية السجلات والمتابعة يؤديان إلى تقويم سطحي لا يعكس تطور الطلبة بشكل دقيق.

عرض ومناقشة النتائج المتعلقة بالتساؤل الثاني :

نص التساؤل على: هل توجد فروق دالة إحصائيّاً عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في المعيقات التي تواجه تطبيق استراتيجيات التقويم البديل تبعاً لمتغيرات الدراسة (النوع الاجتماعي، المؤهل العلمي، عدد سنوات الخبرة)؟

للإجابة على هذا التساؤل تم تطبيق اختبار (ت) العيّنات المستقلة على نتائج استجابات أفراد عينة الدراسة عن مقياس المعيقات التي تواجه تطبيق استراتيجيات التقويم البديل، والجدول رقم (10) يوضّح ذلك.

الجدول رقم (10) نتائج اختبار ت للعينات المستقلة على استجابات أفراد عينة الدراسة تبعاً لمتغيراتها

المتغير	المجموعات	التكرار	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	ت	مستوى الدلالة
الجنس	معلم	24	3.08	0.69	57	0.32	0.749
	معلمة	35	3.01	0.82			
المؤهل العلمي	بكالوريوس	47	3.10	0.73	57	1.32	0.194
	دراسات عليا	12	2.78	0.86			
عدد سنوات الخبرة	أقل من 10 سنوات	28	3.26	0.74	57	2.13	0.037

10 سنوات وأكثر	31	2.84	0.74

أولاً: متغير النوع الاجتماعي

أظهرت نتائج اختبار (ت) للعينات المستقلة الواردة في الجدول رقم (10) أن الفروق بين المعلمين والمعلمات في استجابتهم للمعيقات التي تواجه تطبيق استراتيجيات التقويم البديل لم تكن دالة إحصائيًا حيث كانت قيمة ت (0.32)، وبدلالة إحصائية (0.749)، مما يشير إلى عدم وجود فروق جوهرية تُعزى إلى متغير النوع الاجتماعي إدراكهم لصعوبات تطبيق التقويم البديل.

وهذا يدل على أن كلا الجنسين يعملان ضمن ظروف وظيفية وتعليمية متشابهة، ويواجهون ذات التحديات المتعلقة بالبنية التحتية، وعدد الطلبة، وضيق الوقت، ونقص التدريب، وغيرها، كما أن سياسات التوظيف والتدريب في وزارات التعليم غالبًا ما تُطبّق بشكل متماثل على المعلمين والمعلمات.

ويتفق هذا مع نتائج دراسة الرشيد (2020) التي لم تجد فروقًا دالة بين الذكور والإناث في مستوى إدراكهم لمعوقات تقويم الأداء البدني، وقد يُفسر ذلك بأن التحديات في تطبيق التقويم البديل ذات طابع منهجي ومؤسسي، وليس لها ارتباط مباشر بجنس المعلم.

ثانيًا: متغير المؤهل العلمي

أظهرت نتائج اختبار (ت) للعينات المستقلة الواردة في الجدول رقم (10) أنّ الفروق بين المعلمين الحاصلين على شهادة البكالوريوس وزملائهم من حملة شهادات الدراسات العليا في استجابتهم للمعيقات التي تواجه تطبيق استراتيجيات التقويم البديل لم تكن دالة إحصائيًا حيث كانت قيمة ت (1.32)، وبدلالة إحصائيّة (0.194)، ممّا يشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في إدراك المعوقات بين المعلمين الحاصلين على شهادة البكالوريوس وزملائهم من حملة شهادات الدراسات العليا.

ويُعزى ذلك إلى أن الخبرة العلمية التدريبة والاكاديمية تسهم في تشكيل موقف المعلم تجاه أساليب التقويم البديل، بغض النظر عن المستوى الأكاديمي، فكثير من استراتيجيات التقويم البديل تتطلب مهارات تطبيقية وتكيّفًا مع واقع الدرس، لا بالضرورة معرفة نظرية متقدمة، هذا يتماشى مع ما أشارت إليه دراسة الحوراني (2019)، التي وجدت أنّ المعوقات التي تواجه معلمي التربية الرياضية في تطبيق استراتيجيات تقويم التدريس وأدواته المطورة لا تختلف باختلاف المؤهل العلمي، ممّا يعزز الفكرة بأن الخبرة العملية تلعب دورًا أكبر في هذا السياق.

كما أن معظم برامج الدراسات العليا لا تركز بشكل معمّق على بناء أدوات التقويم البديل في المواد التطبيقية كالتربية الرياضية، ممّا يحد من انعكاس الأثر الأكاديمي على الواقع المهني، وهو ما أكدته دراسة الخليفة (2019).

علاوة على ذلك، قد يكون من المفيد التركيز على تطوير برامج تدريبية عملية وميدانية تستهدف تعزيز مهارات المعلمين في تطبيق استراتيجيات التقويم البديل، بدلاً من الاعتماد فقط على المؤهلات الأكاديمية، هذا النهج يمكن أن يسهم في تحسين جودة التعليم والتقويم في مادة التربية الرياضية، ويعزّز من قدرة المعلمين على مواجهة التحديات المرتبطة بتطبيق هذه الاستراتيجيات في البيئات التعليمية المختلفة.

ثالثًا: متغير عدد سنوات الخبرة

أظهرت نتائج اختبار (ت) للعيّنات المستقلة الواردة في الجدول رقم (10) أنّ الفروق في استجابتهم المعلمين للمعيقات التي تواجه تطبيق استراتيجيات التقويم البديل أظهرت وجود فروق دالة إحصائيًا بين أفراد العينة تبعاً لسنوات الخبرة حيث كانت قيمة ت (2.13)، وبدلالة إحصائية (0.037)، حيث كانت استجابات المعلمين الأقل خبرة (أقل من 10 سنوات) أعلى في المتوسط الحسابي (3.26) مقارنة بالمعلمين الأكثر خبرة (2.84).

تشير هذه النتائج إلى أنّ المعلمين بخبرة أقل من 10 سنوات يواجهون تحديات أكبر في تطبيق أدوات وأساليب التقويم البديل، ويُعزى ذلك إلى عدة عوامل، كافتقار المعلمون في بداياتهم الووظيفية إلى الخبرة العملية الكافية للتأقلم مع بيئة المدرسة وتطبيق استراتيجيات التقويم البديل بفعالية، كما قد لا يتلقى المعلمون الأقل خبرة إشرافًا تربويًا كافيًا يُرشدهم إلى كيفية دمج التقويم البديل بفعالية، وقد دعمت هذه النتيجة دراسة أبو رياش (2021)، التي أشارت إلى أنّ مستوى الخبرة يرتبط بشكل مباشر بقدرة المعلم على إدارة أدوات التقويم الحديثة والتغلب على الصعوبات اللوجستية والميدانية، في المقابل، يتمتع المعلمون الأكثر خبرة – 10 سنوات وأكثر – بقدرة أكبر على التكيف وتجاوز العقبات وابتكار حلول غير نمطية، نتيجة لتراكم الخبرات وتكرار التجربة، وتدعم هذه النتائج ما توصلت إليه دراسة الحربي (2020)، التي أشارت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى ممارسة الكفايات التدريسية الحديثة لدى معلمي ومعلمات التربية الرياضية تبعًا لمتغير سنوات الخبرة، حيث أظهرت أنّ المعلمين ذوي الخبرة الأعلى يمتلكون كفايات تدريسية أكثر تطورًا، ممّا يعزّز قدرتهم على تطبيق استراتيجيات التقويم الحديثة بفعالية.

وأيضا ترى الباحثة هذه النتيجة تعكس وجهان لعملة واحدة حيث أنّ ارتفاع مستوى المعيقات التي يدركها معلمو التربية الرياضية ممّن تقل خبرتهم عن عشر سنوات قد لا يعكس ضعفًا في كفاءتهم المهنية، بقدر ما يعكس مستوى أعلى من الوعي المهني والالتزام بتطبيق متطلبات المنهاج وأساليب التقويم المعتمدة فامتلاك المعلم لعدد سنوات خبرة تقارب ال 10 سنوات يعكس عدد لا باس به من الخبرة العملية الكافية للتأقلم مع بيئة المدرسة فالمعلمون في هذه الفئة غالبًا ما يُبدون دافعًا أكبر لتطبيق ما ورد في المنهاج من أهداف ومحتوى، والسعي لاستخدام أساليب التقويم الحديثة، ولا سيما التقويم البديل، بصورة أكثر واقعية وتنظيمًا. هذا الالتزام يجعلهم أكثر احتكاكًا بالتحديات الميدانية، مثل نقص الأدوات، وضيق الوقت، وكثرة الأعباء التدريسية، الأمر الذي يفسر إدراكهم لوجود معيقات بصورة أكبر، في المقابل، قد يشير انخفاض مستوى المعيقات لدى المعلمين ذوي الخبرة التي تزيد عن عشر سنوات إلى تكيف مهني طويل الأمد مع واقع البيئة المدرسية، حيث يميل بعضهم إلى تقديم الدرس وفق الإمكانات المتاحة بغض النظر عن توفر الأدوات أو أساليب التقويم الحديثة. وفي هذه المرحلة، قد تتراجع مركزية المنهاج وأساليب التقويم المعتمدة لصالح الممارسات الروتينية التي تضمن سير الحصة دون مواجهة مباشرة مع المعيقات. وعليه، فإنّ الفروق في إدراك المعيقات بين الفئتين لا تعكس بالضرورة اختلافًا في القدرة التدريسية، بل اختلافًا في مستوى التمسك بتطبيق المتطلبات الرسمية للمنهاج وأساليب التقويم المعاصرة.

الاستنتاجات :

في ضوء نتائج الدراسة، استنتجت الباحثة ما يلي:

1. تواجه استراتيجيات التقويم البديل في التربية الرياضية عددًا من المعيقات تتفاوت من حيث شدتها، حيث كانت المعيقات المرتبطة بالبيئة التعليمية في مقدمة التحديات، تليها المتعلقة بالطلبة، ثم نظام التقويم، فالمنهاج، وأخيرًا المعلم.
2. عدم وجود فرووق في الاستجابات تبعاً لمتغيري النوع الاجتماعي والمؤهل العلمي للمعلمين على درجة تأثرهم بالمعيقات التي تواجه تطبيق استراتيجيات التقويم البديل.
3. أن المعلمين ذوي الخبرة العملية الأكبر يمتلكون قدرة أكبر على التكيف مع التحديات وتجاوز العقبات المتعلقة بتطبيق استراتيجيات التقويم البديل، مما يعزز أهمية الخبرة العملية في هذا المجال.

التوصيات :

استنادًا إلى نتائج الدراسة واستنتاجاتها، أوصت الدراسة بما يلي:

1. توفير البنية التحتية اللازمة لتطبيق استراتيجيات التقويم البديل، من خلال تحسين المساحات المخصصة للنشاط الرياضي، وتوفير الأدوات والتجهيزات الأساسية، خاصة في المدارس الحكومية المكتظة.
2. تفعيل دور المشرف التربوي كمرشد تطبيقي في مجال التقويم بتنظيم برامج تدريبية دورية متخصصة في استراتيجيات التقويم البديل، خاصة للمعلمين ذوي الخبرة المنخفضة.
3. بناء مجتمعات تعلم مهنية داخل المدارس أو المديريات، يتشارك فيها المعلمون تجاربهم وأدواتهم في التقويم، ممّا يعزّز تبادل المعرفة والخبرات.
4. إجراء دراسات نوعية أو ميدانية معمقة لاستكشاف طرق واساليب المعلمين في التغلّب على معيقات تطبيق استراتيجيات التقويم البديل، وربطها بالعوامل النفسية والمهنية.

المراجع العربية

أبو الرب، ف.، وعبد الغني، س.، ومرعي، ن. (2018). معوقات تطبيق التقويم البديل لدى معلمي المدارس الحكومية في فلسطين. *مجلة العلوم التربوية والنفسية*، 2(14)، 115–132.

أبو رياش، ن. (2021). درجة تطبيق نظام تقويم شمولي في المدارس الحكومية ودوره في تطوير الأداء الحركي لدى الطلبة. *مجلة العلوم التربوية*، 13(2)، 201–220.

الحربي، ن. (2018). درجة وعي الطلبة بمعايير التقويم وأثرها على دافعيتهم نحو الأداء في درس التربية الرياضية. *مجلة العلوم التربوية*، 10(4)، 221–240.

حسن، أ. (2020). أثر وضوح أهداف المنهاج في فاعلية تطبيق استراتيجيات التقويم البديل. *المجلة التربوية للبحوث المعاصرة*، 9(3)، 155–172.

الحوراني، م. (2019). معوقات تطبيق معلمي التربية الرياضية لاستراتيجيات تقويم التدريس وأدواته المطورة في الأردن. *مجلة دراسات – العلوم التربوية، الجامعة الأردنية*. 20 (10)، 573–614.

الخطيب، ع. (2020). اتجاهات معلمي التربية البدنية نحو استخدام استراتيجيات التقويم الحديثة في المدارس الحكومية. *مجلة دراسات – العلوم التربوية*، 47(2)، 331–348.

الخليفة، م. (2019). تحديات تقويم الأداء البدني لدى الطلبة في المرحلة الأساسية العليا. *مجلة التربية الرياضية*، 5(2)، 91–108.

الرشيد، س. (2020). العوامل النفسية المؤثرة في فاعلية تطبيق التقويم البديل في الحصص الرياضية. *المجلة التربوية السعودية*، 12(1)، 45–63.

الزعبي، م. (2019). معوقات استخدام أدوات التقويم البديل في تدريس التربية الرياضية في المرحلة الأساسية من وجهة نظر المعلمين. *المجلة الأردنية في العلوم التربوية*، 15(3)، 203–220.

سالم، م. وعبد الدايم، خ. وشحاتة، ع. (2017). معوقات تطبيق التقويم الأصيل في مراحل التعليم العام من وجهة نظر المعلمين. *مجلة كلية التربية، جامعة عين شمس*، 41(4)، 224–251.

سالم، ن.، والرويلي، ع. (2018). أثر البيئة المدرسية في فاعلية استخدام أدوات التقويم الأصيل في الحصص الرياضية. *مجلة الخليج العربي للتربية والعلوم*، 10(2)، 85–103.

عبد العزيز، س. (2021). مدى جاهزية المدارس الحكومية لتطبيق استراتيجيات التقويم البديل في التربية الرياضية. *مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس*، 6(112)، 244–262.

العرمان، ل. (2019). أثر استراتيجية التقويم المعتمد على الاداء في تنمية مهارات القراءة الجهرية في مادة اللغة العربية لدى طلبة الصف الرابع الأساسي في الأردن، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الاردنية.

علام، ص. (2019). *التقويم التربوي البديل: اسسه النظرية والمنهجية وتطبيقاته الميدانية*. القاهرة: دار الفكر العربي.

العنزي، ر. (2020). فاعلية أدوات التقويم البديل في التربية البدنية من وجهة نظر المعلمين. *المجلة العربية للتربية النوعية*، 6(3)، 134–151.

القحطاني، ف. (2020). معوقات استخدام التقويم البديل في التربية البدنية من وجهة نظر المعلمين. *مجلة العلوم التربوية والنفسية*، 4(36)، 111–127.

النجدي، م. (2019). التحديات المنهجية في تقويم الأداء المهاري في التربية الرياضية. *مجلة التربية الرياضية*، 11(1)، 77–94.

الهواري، س. (2021). واقع استخدام المعلمين للتقويم البديل في ظل التحديات التنظيمية داخل المدارس الحكومية. *المجلة الأردنية للعلوم التربوية*، 17(1)، 98–114.

الواكد، س. (2024). التنبؤ بمســـتوى الإنجاز في بعض فعاليات ألعاب القوى بدلالة نتائج اختبارات جائزة الملك عبدالله الثاني للياقة البدنية. رسالة ماجستير غير منشورة. الجامعة الأردنية. عمان.

المراجع الأجنبيّة

Ahn, J., & Lim, S. (2025). Integrating artificial intelligence in physical education assessment: Teachers' perceptions and challenges. *International Journal of Educational Technology in Physical Education*, 10(1), 45–60.

Barrientos, R., Fernández, A., & Molina, L. (2022). Challenges faced by physical education teachers in implementing alternative assessment strategies: A qualitative study. *Journal of Physical Education and Sport Pedagogy*, 27(3), 234–250.

Gerdin, G. (2021). Student experiences of physical performance assessment in Swedish secondary schools: An exploratory study. *European Journal of Physical Education*, 26(2), 159–175.

Johnson, R., & Smith, K. (2020). Assessment practices in K–12 physical education in the United States: A scoping review of research, 2000–2020. *Research Quarterly for Exercise and Sport*, 92(4), 521–534.

Kumar, A. (2018). Importance of physical education in today's schools. *International Journal of Yoga, Physiotherapy and Physical Education*, 3(1), pp.77-78.

Martínez, J., & García, L. (2019). Alternative assessment in physical education: A review of international literature. *Journal of Physical Education, Recreation & Dance*, 90(2), 17–25.

Wright, B., & Winslade, M. (2018). Physical education: A platform for health education. In S. Popovic, B. Antala, D. Bjelica, & J. Gardasevic (Eds.), Physical education in secondary school: Researches – best practices – situation (pp. 345–355). *Faculty of Sport and Physical Education of University of Montenegro.*

Obstacles to Implementing Alternative Assessment Strategies in Physical Education from the Perspective of Teachers in Irbid Governorate

ABSTRACT:

This study aimed to identify the obstacles hindering the implementation of alternative assessment strategies in physical education classes from the perspective of physical education teachers in Irbid Governorate. A descriptive research design was adopted to achieve the objectives of the study. The study sample consisted of 59 physical education teachers, including 24 males and 35 females, who were selected using purposive sampling. Data were collected using a questionnaire developed to identify the obstacles to implementing alternative assessment strategies in physical education classes. The data were analyzed using means, standard deviations, Pearson correlation coefficients, and independent-samples t-tests.The results showed that physical education teachers face several obstacles when implementing alternative assessment strategies, with varying levels of severity. Obstacles related to the educational environment ranked first, while those related to teachers ranked last. Obstacles related to students, the assessment system, and the curriculum occupied the intermediate positions, respectively. The findings also showed no statistically significant differences in teachers' responses attributable to gender or academic qualification in relation to the degree to which they were affected by these obstacles. The study concluded that there is a need to provide adequate infrastructure to facilitate the implementation of alternative assessment strategies. It also recommended strengthening the role of educational supervisors as practical mentors by organizing regular and specialized training programs on alternative assessment, particularly for novice teachers.

Keywords: Obstacles; Assessment; Alternative Assessment Strategies; Alternative Assessment Tools.